

إقالة وزير الصحة العراقي ومحافظ بغداد وإحالتهم إلى التحقيق





بغداد - أ ف ب

قرر رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي الأحد وقف عمل وزير الصحة ومحافظ بغداد وإحالتهم إلى التحقيق بعد الحريق الذي اندلع في مستشفى ابن الخطيب ليل السبت/الأحد وأسفر عن مقتل ما لا يقل عن 82 شخصاً، وإصابة 110 آخرين.

وجاء في بيان حكومي رسمي: "قرر رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي خلال جلسة استثنائية لمناقشة الحادث المأساوي في مستشفى ابن الخطيب سحب يد وزير الصحة (حسن التميمي) ومحافظ بغداد (محمد جابر العطا) وإحالتهم للتحقيق".

وأعلنت وزارة الداخلية العراقية الأحد ارتفاع حصيلة ضحايا الحريق الذي اندلع ليل السبت/الأحد في مستشفى ابن الخطيب في بغداد المخصص للمصابين بفيروس كورونا إلى 82 قتيلاً و110 جرحى. وذكرت مصادر طبية أن الحريق بدأ في إسطوانات أكسجين "مخزنة من دون مراعاة لشروط السلامة" في مستشفى ابن الخطيب في العاصمة العراقية بغداد.

وقالت المصادر إن الحريق سببه الإهمال، المرتبط في أغلب الأحيان بالفساد، في بلد يبلغ عدد سكانه أربعين مليون نسمة ومستشفياته في حالة سيئة، وهاجر عدد كبير من أطبائه بسبب الحروب المتكررة منذ أربعين عاماً. وبعد هذا الحريق، تصدرّ وسم "استقالة وزير الصحة" الكلمات المفتاحية على موقع تويتر في العراق، فيما أعلن الكاظمي الحداد الوطني ثلاثة أيام.

وقالت الحكومة عبر بيان نُشر في وقت سابق، إنّ "الكاظمي عقد اجتماعاً طارئاً مع عدد من الوزراء والقيادات الأمنية والمسؤولين، وأمر على إثره بإعلان الحداد على أرواح شهداء الحادث"، معتبراً ما حصل "مساً بالأمن القومي العراقي". ونقل البيان الحكومي عن الكاظمي قوله خلال الاجتماع الطارئ، إنّ "مثل هذا الحادث دليل على وجود تقصير، لهذا وجّهت بفتح تحقيق فوري والتحفظ على مدير المستشفى ومدير الأمن والصيانة وكلّ المعنيين إلى حين التوصل إلى المقصرين ومحاسبتهم".

